محرر الصفحة: الن المرت
العدد ٥٧٣ - الاحد ٢٠ شباط ٢٠١١ م - ٢٧٦٠ هـ

سامر الياس سعيد
samer_elias@yahoo.com

## جريحا الكرة

سامر الياس سعيد

ربما كان من الأفضل لي كإداري وصديق مواجهة مشاعر الحزن والألم التي تنتابني الآن بعد رحيل مشاغبي الساحرة والرائع جاسم محمد ماهر، بدلا من كتابة هذه السطور، فقد كان الفقيد من أعز الناس إلى قلبي، وأكثرهم حبا لي، ولكن ما باليد حيلة، فالموت حق لا مفر منه، ولا راد لقضاء الله، لذا سأحاول جاهدا أن أكتب عن جاسم بعيدا عن مشاعري الشخصية، وأن أكتب عنه كإداري وكرياضي، فجاسم لم يكن مجرد لاعب كرة قدم عادي، بل كان ظاهرة فريدة من نوعها، وموهبة كروية نادرة الوجود، وقد كان يمتلك كل مقومات اللاعب الكبير، فهو يتمتع بمهارات عالية، وقدرة فائقة على المراوغة، وتسديدات قوية ودقيقة، وكان يجيد اللعب بكلتا القدمين على حد سواء، وكان يتمتع بذكاء كروي كبير، وبرؤية ثاقبة للملعب، وبقدرة على قراءة اللعب، وبالتالي فقد كان يعرف متى يمرر الكرة، ومتى يحتفظ بها، ومتى يسدد، ومتى يراوغ، ومتى يتخلص من الكرة بسرعة، وكان يتمتع بلياقة بدنية عالية، وبقدرة على الركض لمسافات طويلة، وبقدرة على الضغط على المنافسين في أي مكان من الملعب، وبقدرة على العودة بسرعة لمساندة زملائه في الدفاع، وكان يتمتع بروح قتالية عالية، وبإصرار كبير على الفوز، وبرغبة جامحة في تحقيق الانتصار، وبالتالي فقد كان يمتلك كل مقومات اللاعب الكبير، وكان يستحق أن يلعب في أكبر الأندية العربية والعالمية، ولكن الظروف لم تسعفه، وحالت دون ذلك، وهذا ما يؤلمني ويحزنني، فقد كنت أتمنى أن أراه يلعب في أكبر الأندية العربية والعالمية، وأن أراه يحقق البطولات الكبيرة، وأن أراه يسجل الأهداف الرائعة، وأن أراه يسعد جماهيره، ولكن القدر لم يمهله، وأخذه إلى جوار ربه، وحرمنا من موهبته الكروية الفذة، وحرم الكرة الكويتية من أحد أبنائها البررة، وحرم الأندية الكويتية من أحد أهم نجومها، وحرم المنتخب الوطني من أحد أهم لاعبيه، وحرم الجماهير الكويتية من أحد أهم نجومها المحبوبين، وحرم الوسط الرياضي من أحد أهم أعضائه، وحرم الوسط الإداري من أحد أهم أعضائه، وحرم الوسط الإعلامي من أحد أهم أعضائه، وحرم الوسط الاجتماعي من أحد أهم أعضائه، وحرم الجميع من أحد أهم أعضائه، وحرم الجميع من أحد أهم أعضائه، وحرم الجميع